بناء مقياس الأنانية للاعبي كرة اليد المتقدمين

أ. د الاء زهير مصطفى
جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Alaa_zohear@yahoo.com

م. م جاسم محمد راضي
مديرية تربية ديالى
jasimradhi4@gmail.com

الكلمات المفتاحية: مقياس – الأنانية – كرة اليد

ملخص البحث

كثيراً ما نسمع في المجال الرياضي بمصطلح الأنانية وأن بعض اللاعبين يوصفون بالأنانية واللاعب الأناني يفضل نفسه على زملائه ولا يتمتع بروح الجماعة ولا يسعى لمساعدة زملائه داخل الملعب ويعتبر نفسه افضل من الاخرين والبقية دونه في المستوى ويسعى لنيل المجد منفرداً غير مكترث بجهود زملائه داخل الملعب وأنانية اللاعب لها تأثير كبير عليه اولاً ولها تأثير سلبي على الفريق ككل سواء في العلاقات بين اللاعبين او من خلال النتائج السلبية للفريق والانانية سمة سلبية يتصف بها بعض اللاعبين، ومن هنا تتلخص مشكلة البحث بعدم توفر أداة لقياس الأنانية للاعبي كرة اليد في العراق، وأشتمل المحور الثاني على أجراءات البحث الميدانية وعينته وادواته المستخدمة لتحقيق هدف البحث اما المحور الثالث أشتمل على عرض وتحليل النتائج والمحور الرابع أشتمل على الخاتمة والنتائج والتوصيات التي توصل اليها الباحثان .

Construting Ameasure of Egosim for Progressive Player in Handball

Prof.PH Alaa Zuhair Mustafa
University Diyala, College of Physical Education and Sport Sciences

Assist. Inst. Jasim Muhammed Radhi
Directorate of Education in Diyala

***Keywords**: Ameasure , Agosim , handball*

Abstract

We often hear in the sport field the term selfishness and some players are described selfishly, and selfish player prefers him self to his team mater. He doesnot have the spirit of the group and does not seek the help of his team mates on the pitch. And he considers himself better than others,and the rest is below him at the level. He seeks to win glory alone and indifferent to the efforts of his team mates in the stadium,and the players selfishness has amajor impact on him first and has anegative impact on the team as a whole poor public relations between the players or through the negative results of the team.selfishness is anegative trait characterized by some players.here is the problem of research not to provide atool to measure the selfishness of handball playres in Iraq and the second axis included the procedures of field research and sample and tools used to achievethe gool of reseach,where the third axis included the denoument and conclusions and recommendations research by the tow researchers.

1- المقدمة

الانانية بصفة عامة تظهر مبكراً لدى بعض اللاعبين ولكن بدرجات متفاوتة وممكن أن تستمر لما بعد مرحلة النضج وممكن ان تظهر الانانية لدى اللاعبين في الألعاب الفرقية ومنها لاعبي كرة اليد، أن من الطبيعي كل شخص يحب ذاته ويقدر ذاته ويسعى لصالحه اما اذا زاد هذا الحب لذاته واصبح على مصالح الاخرين يتحول حينئذ من الطبيعي الى غير طبيعي ونطلق عليه (الانانية) ، وتعتبر الانانية احد حالات العلاقات الشخصية الغير سليمة وتعد الانانية سلوك شاذ وغير سوي لمن يمتلك هذه السمة الغير محببة وتبرز هنا مشكلة البحث إذ لاحظ الباحثان أن بعض اللاعبين بكرة اليد يمتلكون هذه السمة من خلال ملاحظة عدم التعاون بين اللاعبين مما يؤثر سلباً على نتائج الفريق لذا أرتأى الباحثان الخوض في هذه المشكلة من خلال بناء أداة لقياس الانانية للاعبين المتقدمين بكرة اليد لاستخدامها من قبل المدربين أو الباحثين لقياس تلك السمة ،وهذا المقياس على حد علم الباحثان غير موجود في المجال الرياضي ولم يتطرق له اغلب الباحثين مما دعا الباحثان لبناء هذا المقياس عسى أن ينفع ويشخص هذه السمة الغير مرغوبة ،ويهدف هذا البحث لبناء مقياس الانانية للاعبي كرة اليد، "ومن معالم الشخص الاناني كثرة الحديث عن نفسه وانجازاته وممتلكاته وما حصل عليه وما يتميز به عن غيره من مواهب وقدرات وفي نفس الوقت يسفه قدرات الاخرين ويقلل من شأنها ومن مجموع سمات الانانية نجد أنها ثابتة في محور (الأنا) وان كل مايدور حولها ينصب في خدمتها" (محمدعلي: 567:2014)، الأنانية هي الفردية الشرسة و حب التملك والغيرة الجنونية التي تدفع الإنسان إلى إرادة السيطرة على أملاك الغير بدون حق، فيدرج من الأنانية أشياء كثيرة منها حب الاتكالية والاعتماد على الغير وإراحة النفس والصعود على أكتاف وظهور الآخرين بضمير ميت وبدون مبالاة،" والانانية تصيب الانسان عندما يطلق العنان لغريزة حب الذات لتوجه شخصيته وعلاقته بالأخرين وهذه السمة عمياء كبقية الغرائز الأخرى ليس لها مركز سيطرة انما يتم السيطرة عليها وضبطها في العقل وقوة الإرادة وخطر هذه السمة قد يفوق كل غريزة لانها تستخدم بقية الغرائز لاشباع نفسها فتتفجر غريزة السيطرة والاجرام والغضب..." (الصفار:1988: 40) .

"وللانانية ثلاث مراتب والمرتبة الأولى التمحور حول الذات والمرتبة الثانية ظهور السمات الانانية ومنها التكبر، التعصب ،حب الظهور، الغرور، والمرتبة الثالثة معاداة الاخرين والعمل ضدهم ، ويتفرع منها ثلاث مظاهر الأول تضخيم سلبيات الاخرين والثاني حسد الاخرين والثالث وضع العقبات والعراقيل امام تقدم الاخرين"(الصفار:1988: 56)، أن الشخص الاناني لا يهتم الا بنفسه ويريد كل شيء لنفسه ولا يشعر بالسرور في العطاء وأنما في الأخذ فقط، ولا ينظر الى العالم الخارجي الا من وجهة نظر ما يمكن ان يستخلص منه، وهو يعوزه الاهتمام بحاجات الاخرين واحترام كرامتهم وسلامتهم وليس في وسعه ان يرى شيئاً سوى نفسه وهو يحكم في كل شخص من نفعه له ،وهو عاجز اساساً عن الحب الا ان يثبت

ذلك ان اهتمام الفرد بالاخرين واهتمامه بنفسه بديلان لا مناص منهما، ان من شأن ذلك أن يكون كذلك اذا كانت الانانية ومحبة الذات متماثلتين ،ولكن هذا الافتراض هو المغالطة التي أدت الى الكثير جدا من النتائج المغلوط فيها المتعلقة بمشكلتنا، ان الانانية ومحبة الذات البعيدتين ان تكونان متطابقتين هما ضدان بالفعل فالشخص الاناني لا يحب نفسه كثيراً جداً بل قليلاً جداً وهو في الحقيقة يكره نفسه أن هذا الافتقار الى محبة الانسان ورعايته لنفسه الذي ليس الا تعبيراً عن افتقاره الى الإنتاجية يتركه خاوياً ومحبطاً وهو بالضرورة شقي ومشغول بقلق ان يخطف من الحياة الاشباعات التي يعوق نفسه عن بلوغها ويبدو انه مهتم كثيراً بنفسه وهو بالفعل لا يقوم الا بستر اخفاقه في الاهتمام بذاته الحقيقية والتعويض عنه ويعتقد فرويد ان الشخص الاناني نرجسي وكأنه سحب حبه من الاخرين و وجهه نحو نفسه(أريك فروم:164:2007)

2- إجراءات البحث

2-1منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه اكثر المناهج ملاءمة لطبيعة المشكلة التي يدرسها الباحثان .

2-2 مجتمع البحث والعينة

أشتمل مجتمع البحث على اللاعبين المتقدمين في العراق للاعبي كرة اليد للدوري التأهيلي لسنة (2017- 2018) والبالغ عددهم (324) لاعباً بحسب كشوفات الاتحاد العراقي المركزي ، إذ تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة إذ تكونت من (288) لاعباً مشاركين بالدوري العراقي، وقد قام الباحثان بتوزيع الاستمارات في يوم الاربعاء (2017/9/13) على الاندية المبينة في الجدول (1) وقد تم استبعاد (38) استمارة لعدم اكتمال الاجابة عليها ،و(15)استمارة للعينة الاستطلاعية،واستبعاد نادي السليمانية من عينة البحث لصعوبة ترجمة الاستمارات فقد شملت عينة البحث الرئيسة(250) لاعباً حيث يمثلون نسبة مئوية مقدارها (77,16%) من المجتمع الاصلي للبحث.

جدول(1)

يبين توزيع افراد عينة البحث

ت	النادي	عدد افراد العينة	الاستطلاعية	عدد عينة البناء	النسبة المئوية
1	الكرخ	22		18	%81
2	نفط ميسان	21		19	%90
3	بلدية البصرة	19		17	%89
4	النجف	20		16	%80
5	كربلاء	23		20	%87
6	الشرطة	22		17	%77
7	السنية	18		16	%88
8	الكوفة	19		17	%89
9	ديالى	21		19	%90
10	السليمانية	-	-	-	-
11	الكوت	18	15	-	%83

12	العلم	19	18	%94
13	صلاح الدين	21	20	%95
14	الشباب	22	19	%86
15	القاسم	20	18	%90
16	المسيب	21	16	%76
المجموع		306	250	-

2-3 أدوات البحث

"هي الادوات التي استطاع الباحث بموجبها الحصول على تجميع البيانات وتدوينها واستخلاص النتائج لحل المشكلة لتحقيق اهداف البحث منها" .(محجوب:1993: 179)

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

المصادر العربية والاجنبية، الملاحظة، الاستبانة، شبكة الانترنت العالمية.

2-3-2 وسائل جمع البيانات وتحليل البيانات

فريق العمل المساعد، ساعة توقيت، اقلام جاف.

2-4 إجراءات بناء المقياس

وتتضمن إجراءات بناء المقياس الخطوات التي اتبعت في البناء والتي تنطلق من أسس ومبادئ وتخضع لخطة عمل محكمة تتحدد بها مسبقاً جملة من المراحل والخطوات والإجراءات التنفيذية اللازمة ومن أسس بناء المقاييس .(مخائيل:2016:56) :

2-4-1 الغرض من بناء المقياس

2-4-2 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها

2-4-3 تحديد ابعاد المقياس

2-4-4 اعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس

من أجل إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس قام الباحثان بما يأتي :

2-4-4-1 اعداد فقرات المقياس

أن إعداد فقرات المقاييس النفسية يعد أهم خطوة في بنائها، إذ تتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه إلى حد كبير على دقة وتمثيل فقراته للسمة المراد قياسها، لذلك ينبغي على الباحث أن يكون على وعي تام بشروط إعداد الفقرات ومواصفاتها، إذ إن الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية (السيكومترية) لفقراته (عبد الرحمن، 1997: 440) وبعد أن تم تحديد أبعاد المقياس و وضع التعريف المناسب لكل منها ، قام الباحثان بكتابة الفقرات أعتماداً على المصادر العربية والاجنبية والدراسات السابقة التي تخص بناء المقاييس لغرض الافادة منها.

2-4-4-2 صلاحية الفقرات

بعد ان اكمل الباحثان المقياس بصيغته الأولية والذي يشتمل على (40) فقرة فيها عبارات إيجابية وأخرى سلبية موزعة على (3) ابعاد عمد الباحثان الى التأكد من صحة صياغة الفقرات لغوياً،إذ قاما الباحثان بعرضها على مختص في اللغة العربية لتقويمها لغوياً، وبعد إجراء التعديلات اللغوية عرضت الفقرات على مجموعة من الخبراء لغرض الحكم على صلاحيتها من حيث الصياغة وملاءمتها لقياس أبعاد الانانية، وقد اقترح السادة الخبراء جملة من الملاحظات كحذف بعض الفقرات وتعديل أخرى ونقل قسم قليل منها الى ابعاد اخرى أكثر قبولاً من البعد الذي وضعت فيه.

وعن طريق ما تم عرضه على الخبراء من تعريفات لكل بعد من أبعاد المقياس ، كذلك التحقق من ميزان التقدير الخماسي الذي أعطيت بدائل الإجابة الخمسة (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ،تنطبق علي بدرجة كبيرة ،تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لاتنطبق علي اطلاقاً) الدرجات (1,2,3,4,5) للعبارات الايجابية والدرجات (5,4,3,2,1) للعبارات السلبية وبعد ما تم عرضه على السادة الخبراء كل بعدْ وفقراته فضلاً عن ميزان التقدير الخماسي ، أعطى الباحثان لكل خبير حرية إجراء أية تعديلات أو إضافات أو حذف على الفقرات .

وبعد ذلك قام الخبراء والمختصون في مجال علم النفس الرياضي وعلم النفس العام والقياس والتقويم في المجال الرياضي والنفسي بإبداء أرائهم وملاحظاتهم ، واقترحوا حذف بعض الفقرات من بعض المجالات، إمَّا لتكرارها في المعنى أو أنها لا تُعبر عن المجال الذي وضعت فيه ،ولتحليل آراء السادة الخبراء إحصائياً استخدم الباحث اختبار (كا2) .

3-4-4-2 اعداد تعليمات المقياس

تُعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب لفقرات المقياس لذا روعيَ أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة وكذلك إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (أي عدم كتابة أسم المقياس) ،وتم التأكيد على ضرورة عدم ذكر الاسم لأن الهدف من المقياس هو لأغراض البحث العلمي فقط ، إذ أكد (وايلي) إن التغلب على عامل الاستحسان (المرغوبية الاجتماعية) يتم من خلال طمأنة المستجيب بسرية استجابتهم (علام، صلاح الدين،1986)،وأكد الباحثان على ضرورة الإجابة على جميع فقرات المقياس وإن أي فقرة تترك سوف تهمل الاستمارة ورفقا مثالاً عن كيفية الإجابة عن فقرات المقياس بفقراته البالغة (30) فقرة التي كُتبت بدون ذكر الأبعاد تمهيداً لأجراء التجربة الاستطلاعية .

2-5 التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من نادي الكوت بكرة اليد بعدد (15) لاعباً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بتاريخ(11-9-2017) ، وتعد التجربة الاستطلاعية طريقة لاستكشاف مدى ملاءمة

اداة البحث المصممة ومدى توافقها مع عينة البحث، إذ تم استبعادهم من التجربة الرئيسة(عينة تطبيق المقياس) .

2-6- التجربة الرئيسة(تطبيق المقياس)

بعد ان اصبح مقياس الانانية بتعليماته وفقراته الـ (30) فقرة جاهزاً للتطبيق على عينة البناء وهم لاعبوا اندية الدوري التأهيلي بكرة اليد في العراق البالغ عددهم (250) لاعباً ، تم تطبيق المقياس على عينة البناء خلال المدة من(13-9-2017) لغاية (19-10-2017) .

2-7 الأسس العلمية لبناء المقياس :-

2-7-1 صدق المقياس:-

يعد الصدق (Validity) من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس لأنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً، "والصدق خاصية أساسية ومهمة في تقويم أي أداة، والهدف منه معرفة صلاحية الأداة في قياس الجانب المتصور قياسه وهو قدرة الأختبار على تأدية عمله كما يجب"(مهدي،امل،1988) .

وتحقق الباحثان من صدق المقياس بمؤشرين للصدق هما :-

2-7-1-1 صدق المحتوى:-

ويعرفه جواد" الاختبار او الاختبارات في مجموعها تقيس ما يدعي قياسه ويسمى بصدق تحليل المحتوى" (جواد:2017:124) وتم تحقيق هذا الصدق بعد أن تم تحديد مفهوم الانانية ،إذ قام الباحثان بأعداد المقياس وتحديد أبعاده وفقراته بالاستعانة بمجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي وعلم النفس العام والقياس والتقويم في المجال الرياضي والنفسي لأقرار صلاحية الفقرات وبذلك حصل الباحثان على صدق المحتوى.

2-7-1-2 صدق البناء:-

ويطلق عليه أيضاً صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد التحقق التجريبي من مدى مطابقة درجات المقياس للمفاهيم أو الافتراضات التي اعتمدها الباحث في بنائه ،ويمكن تعريف صدق التكوين الفرضي انه"الدرجة التي يقيس معها الاختبار اوالسمة او الخاصية التي يفترض ان يقيسها"(ميخائيل،2016:184) ويعد هذا النوع من الصدق " من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس لأنه يعتمد التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه. (الزوبعي واخرون،1984:68)

وقد تحقق الباحث من صدق البناء من خلال ثلاثة مؤشرات هي:-

2-7-1-2-1القوة التميزية للفقرات:-

القوة التمييزية تعني قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة وهذا يعد دليلاً على صدق البناء(حنا، اميرة ،2001)، ولغرض حساب معاملات تمييز الفقرات فقد تم استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين ،إذ أنه يعد أحد الاساليب المناسبة لحساب تمييز الفقرات،ويتطلب أيجاد معامل التمييز لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين الخطوات الاتية:(علام،1986)

1-ترتيب الدرجات التي حصل عليها اللاعبون على المقياس تنازلياً من أعلى درجة الى اوطأ درجة.

2-استقطاع نسبة(33%) من افراد العينة من الاعلى والذين حصلوا على أعلى الدرجات ليمثلوا أعلى الدرجات، واستقطاع نسبة (33%) من افراد العينة من الاسفل الذين حصلوا على اوطأ الدرجات ليمثلوا افراد الدرجة الدنيا، أذ بلغ عدد اللاعبين في المجموعة العليا(83) لاعب، وبنفس العدد بالنسبة للمجموعة الدنيا.

واستخدم الباحث طريقة اختبار(t) لايجاد معامل تمييز الفقرات.

وبمقارنة نتائج التحليل الاحصائي لقيم t المحسوبة ومقارنتها بقيم الدلالة تم قبول جميع الفقرات ولم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس

2-7-1-2-2الأتساق الداخلي :-

استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات المقياس ، أي حساب صدق فقرات المقياس باستخدام المحك الداخلي (الدرجة الكلية للمقياس) عن طريق إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم استخدام قانون معامل الارتباط البسيط لبيرسون (Person) لأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة البالغة (250) لاعباً على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس وذلك بأستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولمعرفة دلالتها الإحصائية قورنت مع قيم الدلالة، وفي ضوء هذا المعيار لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس.

2-7-1-2-3 الصدق العاملي :-

يعد هذا النوع ارقى أنواع الصدق لكون يستخدم الإحصاء الاستنباطي ويقيس الأنواع الأخرى التي تستخدم الإحصاء الاستدلالي (جواد:126:2017) وهو طريقة إحصائية تهدف الى دراسة الظواهر المعقدة لإستخلاص العوامل التي أثرت فيها من خلال تحليل معاملات الأرتباط بين متغيرات الظاهرة،و أن التحليل العاملي يقوم على معرفة المكونات الرئيسة للظواهر التي تخضع للقياس .

ومن أجل تحقيق أهداف البحث، أخضع الباحثان (30) فقرة للتحليل العاملي، وذلك بأستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS).

2-7-2 ثبات المقياس:-

ثبات الأختبار يعني " دقة المقياس في الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه وإتساقه فيما يزودنا به من معلومات على سلوك الفرد "(تايلر، ليونا،1989:56)، وتحقق الباحث من ثبات مقياس الأنانية من خلال طريقة التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ .

1-2-7-2 طريقة التجزئة النصفية :-

وهي من أكثر طرق الثبات أستخداماً لأنها تتلافى عيوب بعض الطرق كطريقة أعادة الأختبار وتتميز هذه الطريقة بأقتصادها بالجهد والوقت،وإن طريقة التجزئة النصفية تقيس التجانس الداخلي لفقرات المقياس إذ إن تجانس الفقرات "يدل على مدى أتساق وأطراء أداء المفحوصين على جميع الفقرات التي يتكون منها المقياس"(صفوت فرج:314)، وقد أستخدم الباحث في إيجاد الثبات على جميع الفقرات والعلاقة بين الأسئلة الفردية والزوجية، وهذه الطريقة لا تتطلب الا اجراء الاختبار لمرة واحدة من خلال الأعتماد على بيانات عينة التجربة الرئيسة الصالحة فقط للتحليل الاحصائي والبالغة(250) استمارة إذ تم أستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS)، وادخلت البيانات اليها ثم قسمت فقرات مقياس الأنانية على نصفين وتم إستخراج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين بطريقة (بيرسون)،وبلغ معامل الارتباط بين النصفين(0.72) الا ان هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذلك يتعين تعديل معامل الثبات وتصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل وعليه استعملت معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط .

وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات(0,87) وهو معامل ثبات عال يمكن اعتماده لتقدير ثبات الاختبار اذ يذكر لازاروس(Lazarus) ان معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يتراوح ما بين (0.62-0.93)

2-7-2- 2 معامل ألفاكرونباخ:-

أن هذا النوع من الثبات يدعى التجانس الداخلي ويعُد من أكثر معاملات الثبات شيوعاً وأكثرها ملاءمةً للمقاييس ذات الميزان المتدرج ويشير الى " قوة الأرتباطات بين الفقرات في المقياس "(جواد،2017,131)، ولحساب الثبات بهذه الطريقة لمقياس الأنانية أعتمد الباحثان على عينة بناء المقياس الصالحة للعمل الاحصائي والبالغة(250) لاعب، وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ (0.892) وهي قيمة ممتازة في بحوث التربية الرياضية ومعامل ثبات عال وموثوق به ويمكن اعتماده. (صفوت فرج،334)

2-8 الوسائل الإحصائية:-

عُولِجت البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الجاهز (spss)(عبد الكريم،عايد،2010) .

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض النتائج والمؤشرات الإحصائية

3-1-1 التحليل العاملي

وتمخضت نتائج التحليل العاملي عن بلورة (10) عوامل قبل التدوير الا أن هذه العوامل غير قابلة للتفسير ألا بعد تدويرها لذا استخدم الباحثان أسلوب التدوير المتعامد(الفاريماكس Varimax)، لـ(كايزر Kaiser)، لأنه يؤدي إلى أفضل الحلول التي تستوفي خصائص التركيب البسيط لثرستون .

3-1-1-1 العوامل قبل التدوير

من خلال إجراءات الحصول على العلاقة الارتباطية البينية إذ تعد خطوة تمهد طريق الوصول الى صورة ملخصة عن أهم العوامل، وان الغرض من استعمال التحليل العاملي هو تفسير قيمة الارتباطات البينية على وفق اقل عدد ممكن من العوامل، ومن اجل الحصول على البناء العاملي البسيط استخدم الباحثان طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج (Hottelling Principle Components) في تحليل المصفوفة عاملياً وهي طريقة يفضلها طومسون، لانها تستخلص اقصى تباين ارتباطي للمصفوفة وكذلك يقبلها محك كايزر لتحديد العوامل واستخدامها الواحد الصحيح في الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط بدلاً من معامل ثبات الاختبار وتمخضت نتائج التحليل العاملي قبل التدوير عن(10) عوامل وهذه العوامل تسمى العوامل المباشرة ، والجدول (2) يبين مصفوفة العوامل قبل التدوير.

جدول(2) يبين العوامل قبل التدوير

رقم الفقرة	العوامل قبل التدوير										التباين
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المفسر
1	.082	-.058-	-.112-	.334	.126	-.274-	.217	.135	.423	-.134-	.487
2	.489	.406	.094	-.319-	-.230-	.000	.167	-.016-	.050	-.120-	.614
3	.598	.046	-.436-	.156	.155	.111	.169	.058	-.026-	.034	.644
4	.164	.112	-.168-	-.183-	-.076-	.015	.091	.641	.056	-.043-	.532
5	.424	.171	.136	-.149-	.619	-.262-	-.032-	.058	-.290-	-.082-	.798
6	.334	-.138-	-.048-	.103	.151	-.233-	.415	.152	.152	-.368-	.574
7	.320	-.154-	-.114-	.379	-.001-	.221	-.406-	.258	.171	-.194-	.629
8	.299	-.036-	-.042-	-.061-	.294	.132	.513	-.282-	-.145-	.270	.637
9	.421	.122	-.078-	-.363-	.179	-.113-	-.251-	-.003-	.154	-.109-	.474
10	.504	.194	-.309-	.129	-.163-	.003	.152	.019	-.251-	.202	.558

.720	.058	.043	.174	.242	.429	-.020-	-.128-	.054	-.484-	.435	11
.579	.062	-.174-	-.077-	-.526-	.055	.081	.292	.221	.198	.283	12
.910	.054	.114	.072	.164	.419	.108	.305	.491	.583	-.021-	13
.889	-.015-	.301	-.243-	-.216-	.273	.140	-.193-	.084	-.270-	.694	14
.638	.211	-.138-	.203	-.248-	-.120-	-.225-	.218	-.244-	.108	.536	15
.531	.280	.015	-.021-	-.021-	-.129-	.008	.036	.113	.133	.635	16
.731	.125	-.238-	-.079-	.145	.014	-.151-	-.087-	.419	-.481-	.441	17
.592	-.141-	-.489-	.230	-.179-	.379	-.029-	-.007-	-.309-	-.034-	.083	18
.817	-.015-	.015	-.236-	.065	-.056-	-.168-	.496	-.258-	-.004-	.642	19
.619	.039	-.063-	.127	-.008-	-.332-	-.300-	.182	.532	-.210-	.193	20
.595	.019	.096	.279	-.051-	-.060-	.408	.262	.147	-.108-	.483	21
.888	.050	.093	.111	.160	.438	.098	.321	.411	.604	-.015-	22
.749	-.044-	-.135-	.308	.154	.231	-.199-	-.171-	.235	-.451-	.479	23
.814	-.089-	-.254-	.023	-.030-	-.280-	.528	-.138-	.145	.162	.562	24
.897	-.217-	.043	-.100-	.031	-.045-	-.344-	-.347-	-.001-	.441	.634	25
.702	-.071-	-.039-	.015	-.062-	-.313-	-.300-	.192	.612	-.121-	.277	26
.860	-.006-	.277	-.260-	-.254-	.286	.154	-.210-	.071	-.269-	.651	27
.819	-.068-	.075	-.003-	-.009-	-.022-	-.381-	-.391-	-.038-	.445	.557	28
.816	.022	.030	-.225-	.103	-.105-	-.191-	.505	-.284-	-.035-	.607	29
.761	.659	.319	.298	-.091-	-.212-	.046	-.265-	-.083-	.042	.038	30

3-1-1-2 العوامل بعد التدوير

استخدم الباحثان التدوير المتعامد بأستخدام طريقة الفاريماكس (Varimax) لكايزر (Kaiser) بغية الوصول إلى البناء العاملي البسيط (Simple Structure) لثرستون(فرج:122).

وأن محك كايزر يتوقف عن التقبل للعوامل التي يقل جذرها الكامن(Latent Root) عن الواحد الصحيح(حسانيين،1983:247)،وبعد ان تم تدوير العوامل قام الباحثان بتحديد العوامل القابلة للتفسير بناءاً على تشبع الفقرات والعوامل، إذ يحق للباحث اختيار الاختبار الذي زاد أو تساوى تشبعه عن (± 0.30) ويتم قبول العامل الذي تشبعت عليه ثلاثة اختبارات فأكثر بعد التدوير(جون اسنازي،1989:696)، وبأعتماد نسبة تشبع (+0.30) تم قبول(5) عوامل يتكون منها مقياس الانانية ،والجدول(3) يبين مصفوفة العوامل بعد التدوير ويلاحظ من الجدول(3) أن التشبعات بالعوامل قد تغيرت إذا ما قورنت بالقيم قبل التدوير.

جدول (3) يبين العوامل بعد التدوير

رقم الفقرة	العوامل بعد التدوير										التباين
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المفسر
1	.654	-.112	-.002	-.001	-.100	.029	.021	.149	.085	.079	.487
2	.113	.737	.107	.060	.089	.061	.139	.031	-.101	.003	.614
3	.614	.130	.233	.133	.232	-.300	-.005	.185	-.009	.017	.644
4	-.005	.282	.089	-.277	.371	-.165	.007	.172	.303	.285	.532
5	.033	.099	.881	.054	-.005	.004	.009	.021	-.084	-.011	.798
6	.127	.636	.227	-.026	.216	.057	-.084	.110	-.049	-.173	.574
7	.635	-.124	.012	.285	.152	-.009	.078	.101	.292	-.068	.629
8	.257	-.031	.650	.134	.220	-.145	.108	.040	-.217	.001	.637
9	-.013	.395	.355	.336	-.044	-.105	-.166	.032	.140	.134	.474
10	.650	.255	.104	-.113	.142	-.070	.005	-.093	-.092	.067	.558
11	.112	-.010	-.043	.339	.761	.008	-.007	.070	-.084	.021	.720
12	.254	-.043	.281	.220	-.209	.228	.241	-.345	.332	-.053	.579
13	-.053	.069	.018	-.031	-.056	.046	.945	-.015	-.025	-.039	.910
14	.164	.201	.161	.257	.851	.038	-.049	.019	.028	.017	.889
15	.634	.188	.122	-.024	.063	.111	-.079	-.127	.310	.224	.638
16	.423	.259	.290	.228	.058	.246	.103	-.015	-.076	.262	.531
17	.110	.001	.106	.241	.499	.548	-.126	-.128	-.253	-.065	.731
18	.185	-.019	.093	-.163	.385	-.321	-.069	-.348	.291	-.246	.592
19	.823	.097	.000	.216	-.021	.122	-.004	.194	.020	-.172	.817
20	.037	.005	.022	-.064	.114	.768	-.004	.063	.065	.043	.619
21	.230	-.153	.489	.223	.206	.138	.172	.281	.201	.140	.595
22	-.006	.075	.934	-.070	-.041	-.018	.011	-.020	.012	-.037	.888
23	.061	.137	.044	.157	.778	.292	-.082	-.010	.046	-.024	.749
24	.130	.193	.854	.123	.017	.080	-.009	.046	-.079	-.015	.814
25	.227	.896	.100	.144	.019	.073	.022	-.013	.001	-.071	.897
26	.041	.107	.062	.040	.033	.814	.065	.058	.083	-.073	.702
27	.138	.178	.161	.850	.233	.012	-.063	-.030	.033	.013	.860
28	.198	.865	.030	.097	.040	.032	.022	-.077	.030	.101	.819
29	.830	.069	-.036	.175	-.027	.133	-.044	.228	-.008	-.133	.816
30	-.020	.035	.014	.026	-.014	-.032	-.077	-.007	-.034	.866	.761

2-3 تفسير العوامل المستخلصة (باهي واخرون،2002:44)

"يجب أن يتم تفسير العوامل بعد تدوير المحاور إذ يتم توزيع التباين الكلي للمصفوفة من جديد في ضوء خصائص البناء البسيط وهي الخصائص التي تؤدي إلى تمييز المتغير الواحد بتشبع مرتفع على عامل واحد، ما لم يكن معبراً عن أشكال من التباين يتوزع بشكل بارز مع العديد من متغيرات المصفوفة".

❖ شروط قبول العامل :

1- يقبل العامل الذي يتشبع عليه ثلاث فقرات دالة على الأقل، ذلك طبقا لمحك جيلفورد(±0.30) .
2- يتم تفسير العوامل في ضوء التشبعات الكبرى التي تساوي أو تزيد على (±0.30) .
3- العوامل الدالة هي التي يساوي جذرها الكامن الواحد الصحيح على الأقل وفقا لمحك كايزر .
4- يتم تفسير العوامل في ضوء النتائج بعد التدوير المتعامد .
5- اتباع تعليمات ثرستون التي تتضمن ((الاقتصاد في الوصف العاملي للنواحي الفريدة ، اختلاف تشبعات العوامل ، التفسيرات التي لها معنى)).

إذ تم ترتيب الفقرات تنازلياً في كل عامل من العوامل وقد اختيرت الفقرات الحاصلة على التشبعات العالية والواقعة من (+0.30) فأكثر، إذ تعد هذه القيمة مؤشراً عالياً لقبول تشبعات العوامل، وبأعتماد هذا المحك أمكن قبول (6) عوامل.

وسنستعرض العوامل التي يتكون منها المقياس وتسميتها على وفق تشبعات الفقرات على تلك العوامل، والعوامل هي :-

3-2-1 تفسير العامل الاول:

يتكون العامل الأول من الفقرات الحائزة على أعلى تشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة، والتي بلغ تشبعها (.423) فأكثر وعددها (8) ثلاث فقرات بقيم ذات دلالة (+0.30) فأكثر وبنسبة (30,76%) من العدد الكلي للفقرات والجدول (4) يبين الفقرات التي يتكون منها هذا العامل وقد اطلق على هذا العامل (التمحور حول الذات) لتشبع جميع الفقرات عليه من محور التمحور حول الذات.

الجدول (4)

يبين تسلسل الفقرات وأرقامها وتشبعاتها الخاصة بالعامل الأول مرتبة تنازلياً بحسب درجة التشبع

ت	رقم الفقرة	الفقرات	درجة التشبع
1	X7	ارغب ان أكون اكثر شهرة من الاخرين	.830
2	X20	احب أن يمتدحني الناس	.823
3	x19	احب ذاتي لابعد الحدود	.654
4	X22	احب طراء الاخرين لي	.650
5	X2	انظر فقد لقدراتي وطموحاتي	.635
6	X10	علاقاتي الاجتماعية محدودة	.634
7	X9	قدراتي اعلى من قدرات الاخرين	.614
8	X12	اشعر بأنني اكثر كفاءة من الاخرين	.423

3-2-2 تفسير العامل الثاني

يتكون العامل الثاني من الفقرات الحائزة على أعلى تشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشبعها (0.395) فأكثر وعددها (5) فقرات بقيم ذات دلالة(+0.30) فأكثر ،وبنسبة(19,23%) من العدد الكلي للفقرات والجدول (5) يبين عدد الفقرات التي يتكون منها هذا العامل وتم تسمية العامل ظهور السمات الانانية لتشبع جميع الفقرات عليه من محور السمات الانانية.

الجدول (5)

يبين تسلسل الفقرات وأرقامها وتشبعاتها الخاصة بالعامل الثاني مرتبة تنازلياً بحسب درجة التشبع

ت	رقم الفقرة	الفقرات	درجة التشبع
1	11X	أحبذ أن تكون مصلحتي فوق الاخرين	.896
2	17X	اهتم بمن يحقق مصالحي وان لم يكن جدير بالاهتمام	.865
3	X14	احمل مودة لمن ينفعني شخصياً	.737
4	18X	تهمني الصداقات التي ترفع من شأني	.636
5	X8	اهتم بمن يحقق مصالحي وان لم يكن جدير بالاهتمام	.395

3-2-3 تفسير العامل الثالث

يتكون العامل الثالث من الفقرات الحائزة على أعلى تشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشبعها(489.) فأكثر وعددها (5) فقرات، بقيم ذات دلالة(+0.30) فأكثر، إذ بلغت النسبة المئوية(19,23%) من المجموع الكلي لعدد الفقرات والجدول (6) يبين الفقرات التي يتكون منها هذا العامل وتم تسمية العامل بـ(معاداة الاخرين) لتشبع جميع الفقرات عليه من محور معاداة الاخرين.

الجدول (6)

يبين تسلسل الفقرات وأرقامها وتشبعاتها الخاصة بالعامل الثالث مرتبة تنازلياً بحسب درجة التشبع

ت	رقم الفقرة	الفقرات	درجة التشبع
1	X1	أمقت الاخرين بوجودي معهم	.934
2	X3	احب ان استغل الاخرين	.881
3	X13	منفعتي الشخصية فوق منفعة الجميع	.854
4	X25	احب ان اتسلط على الاخرين	.650
5	X21	أحب ان يقول الناس عني متسلط	.489

3-2-4 تفسير العامل الخامس

يتكون العامل الخامس من الفقرات الحائزة على أعلى تشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشبعها (0.371) فأكثر، وعددها (5) فقرات بقيم ذات دلالة(+0.30) فأكثر، وبنسبة مئوية(19,23%) والجدول (7) يبين الفقرات التي يتكون منها هذا العامل وتم تسمية العامل (الغرور والتكبر).

الجدول (7)

يبين تسلسل الفقرات وأرقامها وتشبعاتها الخاصة بالعامل الخامس مرتبة تنازلياً بحسب درجة التشبع

ت	رقم الفقرة	الفقرات	درجة التشبع
1	4X	أثق بقدراتي فقط	.851
2	5X	أشعر أحيانا بأني افضل من الاخرين	.778
3	16X	أرى أن ارائي دائما صحيحة	.761

4	23X	يهمني فقط استحسان الاخرين لي	.385
5	26X	اقدر الشخص الذي يحقق رغباتي فقط	.371

3-2-5 تفسير العامل السادس

يتكون العامل السادس من الفقرات الحائزة على أعلى التشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشبعها (0.548) فأكثر، وعددها (3) ثلاث فقرات بقيم ذات دلالة(+0.30) فأكثر، أذ بلغت النسبة المئوية لفقرات العامل الثامن (11,53%) والجدول (8) يبين الفقرات التي يتكون منها هذا العامل وتم تسمية العامل بـ(الانانية المفرطة)

الجدول (8)

يبين تسلسل الفقرات وأرقامها وتشبعاتها الخاصة بالعامل السادس مرتبة تنازلياً بحسب درجة التشبع

ت	رقم الفقرة	الفقرات	درجة التشبع
1	6X	استغل الظروف مهما كانت لتحقيق اهدافي الشخصية	.814
2	15X	يهمني فقط استحسان الاخرين لي	.768
3	24X	احب من يستقبلني بصورة مبالغ بها	.548

3-3 العوامل المستبعدة:

تم استبعاد العوامل التي لم تنطبق عليها شروط قبول العامل وهي كما يلي:

العامل رقم(4) تشبعت عليه فقرتان فقط، العامل رقم (7) تشبعت عليه فقرة واحدة فقط، العامل رقم (8) تشبعت عليه فقرتان فقط، العامل رقم (9) تشبعت عليه فقرة واحدة فقط، العامل رقم (10) تشبعت عليه فقرة واحدة فقط.

4- الخاتمة

في ضوء نتائج التحليل العاملي توصل الباحثان الى النتائج التالية، بناء مقياس الانانية للاعبي كرة اليد في العراق، في ضوء نتائج التحليل العاملي تم استخلاص (5) عوامل لمقياس الانانية، بلغ عدد فقرات مقياس الانانية للاعبي كرة اليد (26) فقرة موزعة على (5) عوامل تقيس الانانية للاعبين،ويوصي الباحثان بما يلي، استخدام المقياس الذي بناه الباحثان بوصفه يقيس الانانية للاعبي كرة اليد المتقدمين، تقنين المقياس الذي صممه الباحثان من قبل الباحثين وطلبة الدراسات العليا، بناء مقياس الانانية للالعاب الفردية، امكانية استخدام مقياس الانانية الذي بناه الباحثان على عينات مختلفة بعد اجراء التعديلات المناسبة عليه بما يتناسب مع نوع العينة التي يجري التطبيق عليها.

- **المصادر العربية**
- عبد الرحمن، سعد؛ القياس النفسي، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح، 1997.
- جواد،ناظم كاظم واخرون؛تطبيقات القياس والتقويم في التربية البدنية وعلوم الرياضة،ط1،المطبعة المركزية جامعة ديالى،2017.
- الصفار.حسن؛الانانية وحب الذات ، ط1، ب م ،1988.
- محمد علي، صفاء حسين؛ الانانية وعلاقتها بالشعور بالاضطهاد لدى طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة الاداب، العدد110، 2014.
- فروم،أريك؛ الانسان من اجل ذاته ، (ترجمة محمود الهاشمي) ، ط1 ، ب م ،2007.
- محجوب، وجيه ؛ طرائق البحث العلمي ومنهجه ، دار الحكمة،1993.
- مخائيل،امطانيوس؛بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها،عمان الأردن،ط1،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع،2016.
- علام،صلاح الدين محمود؛ تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي ، الكويت ، جامعة الكويت ، 1986.
- مهدي،امل؛ قياس الاتزان الأنفعالي لمدرسي المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية، 1988.
- الزوبعي،عبد الجليل إبراهيم و(آخرون) ؛ الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل ، جامعة الموصل ، 1984.
- حنا،اميرة؛ بناء وتقنين مقياس للأحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد : اطروحة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001.
- تايلر، ليونا أ ؛ الاختبارات والمقاييس،ط3.(ترجمة) سعد عبد الرحمن ، القاهرة، دار الشروق،1989.
- عبدالكريم،عايد؛مقدمة في الإحصاء وتطبيقاتSPSS ،ط1،النجف الاشرف،البيضاء للطباعة،2010.
- حسانين،محمد صبحي ؛ التحليل العاملي للقدرات البدنية ، ط1 : القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، 1983 .
- جون استازي،وانا خولي؛ سيكلوجية الفروق الفردية بين الافراد والجماعات. (ترجمة) السيد محمد خيري واخرون،القاهرة،الشركة العربية للطباعة والنشر،1989.
- باهي واخرون ،مصطفى حسين ؛ التحليل العاملي ، النظرية – التطبيق، ط1: القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2002.

مقياس الانانية بالصورة النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي اطلاقاً
1	**أحبذ أن تكون مصلحتي فوق الاخرين**					
2	**أثق بقدراتي فقط**					
3	**احب ان اتسلط على الاخرين**					
4	**أشعر أحيانا بأني افضل من الاخرين**					
5	**اشعر بالارتياح عندما يمتدحني زميلي**					
6	**أمقت الاخرين بوجودي معهم**					
7	**تهمني الصداقات التي ترفع من شأني**					
8	**أحب ان يقول الناس عني متسلط**					

9	احب أن يمتدحني الناس					
10	اهتم بمن يحقق مصالحي وان لم يكن جدير بالاهتمام					
11	ارغب ان أكون اكثر شهرة من الاخرين					
12	احب ان استغل الاخرين					
13	منفعتي الشخصية فوق منفعة الجميع					
14	علاقاتي الاجتماعية محدودة					
15	احمل مودة لمن ينفعني شخصياً					
16	استغل الظروف مهما كانت لنحقيق اهدافي الشخصية					
17	اقدر الشخص الذي يحقق رغباتي فقط					
18	انظر فقد لقدراتي وطموحاتي					
19	احب طراء الاخرين لي					
20	اشعر بأنني اكثر كفاءة من الاخرين					
21	اهتم بما يراه الاخرين لدي من نجاح					
22	أرى أن ارائي دائما صحيحة					
23	يهمني فقط استحسان الاخرين لي					
24	احب من يستقبلني بصورة مبالغ بها					
25	احب ذاتي لابعد الحدود					
26	قدراتي اعلى من قدرات الاخرين					

College of Physical Education and Sport ScienceUniversity of Diyala
1998